العدد (1759) السنة السابعة - الخميس (1) نيسان 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

انتخابات وانطباعات

عبد الزهرة المنشداوي

شكلت ظاهرة الانتخابات وتوجه المواطن الى صناديق الاقتراع مدفوع بثقة وأمل في ان صوته هو الفاعل الأول والأخير في من يختاره إلى دفة الحكم في البلاد .
المراقبون بصورة عامة لم يكونوا يتوقعوا من الناخب العراقي هذا التوجه الذي أشادت به اغلب دول العالم وقارنه البعض بما يجري في أكثر بلدان العالم ديمقراطية . مما يعني ان المواطن عندنا قطع شوطا بعيدا وبفترة قياسية لان يفهم معنى المسؤولية وحق الاختيار .
كل ذلك يتطلب من الذين صوتوا لهم ان يرتقوا بأدائهم إلى المصاف الذي عليه المواطن الآن .فلا يعقل ان بائع البسطة والعاطل عن العمل سيكون أكثر وعيا من السياسي الذي يطرح نفسه على انه المدافع عن حق الشعب ومن ثم يدير له الظهر ليختص بعمل بعيد جدا عن المواطن الذي ينتظر منه الجد والاجتهاد في أداء الأمانة التي أوكلت له .
المواطن يتمنى بإخلاص لكل الذين فازوا بالمقاعد النيابية التوفيق والسلامة وبالمقابل يطالبهم بتجنيد أنفسهم من اجله في منطقته وفي عائلته التي ما لا تزال تحت وطأة ظروف ضاغطة تهدد بالمرض والعوز والفاقة والجهل .
هذه انطباعات استطعنا ان نلمسها لدى المواطن وما نتمناه ان يكون المرشح بقدر وعي المواطن الآن ان لم يكن أكثر كذلك والوعي يعني ان يكون قريبا منه كل القرب لا ان يعزل نفسه او يفهم من المقعد النيابي فرصة للسفر والشهرة وبناء الأمجاد الشخصية.
المجلس النيابي المقبل مطالب بالكثير من الأمور من أهمها العمل على لحمة العراقيين وإعادتها إلى سابق عهدها من خلال اعتماد المعايير في الوظيفة والحاجة للسكن وهي المشكلة التي رافقت المواطن منذ عقود وعقود وجعلته يتطلع ولكن بلا امل يلوح له.
بالأمس القريب سمعت حديثاً يدور بين مواطنين بأن الحكومة الجديدة ستعمل على استئصال شأفة الفساد وتوفير فرص العمل لفاقديها وإنشاء مجمعات سكنية على طرز حديثة .هذه أمنيات يتحدث بها المواطنون ويأملون ان تتجسد على الواقع وان لا تبقى مجرد خطط وأفكار لا تخرج عن مساحة الورقة المكتوبة عليها .
العراق بثروته يمكن ان يجعل المواطن العراقي يعيش كما يتمنى ولكن ما يحتاجه هو الصدق بالتعامل مع المشكلة ولإحساس بشرائح المجتمع التي تعاني وتكافح من اجل ان تحظى بزمن من الأزمنة الآتية وحالها حال بقية الشعوب التي هي اقل مؤهلا من كل النواحي ،الثروة والوعي والصدق والتطلع لآفاق التطور لكن مجتمعنا بقي لوحده يراوح في نفس المكان ويزداد تراجعا على تراجع بفعل أنظمة وسياسات كانت في واد والشعب في واد أخر.
المستقبل القريب كفيل بأن يثبت ان كان تطلع المواطن في مكانه ام لا ،ان كان صوته ذهب بالاتجاه الصحيح أم انه اخطأ هدفه ثانية .ولكن كما اثبت مواطننا للعالم اجمع وعيه المتنامي بفترة قاسية نتطلع لان نرى ممثل في مجلس النواب يلفت اليه الانظار في عمله وتضحيته للشعب .ثقتنا كبيرة بان هناك انعطافة نحو الأفضل نحو القرية والمدينة ودار المواطن من خلال تبني ممثلي الشعب مشاريع وقوانين تصب في خدمة الوطن والمواطن.

تقرير

والصيف على الأبواب..

معامل الثلج بين شحة الماء وشحة الكهرباء

بغداد/أيوب السومري

بائع ثلج في احد شوارع بغداد..

يتميز مناخنا بطول أيام صيفه وقصر ايام شتائه وعدد أيام صيفه يمتد على أشهر يقدر عددها كمعدل بثماني أشهر ان لم تزد الى تسعة، ومعروفة قسوة شمس صيف العراق التي ينفذ لهبها عبر مسامات جلودنا فننضح عرقا طوال اليوم، يعاضدها في ذلك تصحر بيئتنا وخلائها المستمر من التشجير والاخضرار، على الرغم من انجازات أمانة بغداد وبلديات المحافظات في هذا المضمار، غير أنها تشبه قطرة في بحر قياسا لحجم الخراب البيئي الذي خلفته عهود الاستبداد.
ويعاني المواطن طوال تلك النهارات القائضة من العطش الحاد نتيجة فقدانه الكثيف للسوائل، وبالتالي يتجه الى تناول المرطبات والسوائل الباردة التي تلعب مادة الثلج دورا رئيسا في تناولها، وبات من الطبيعي احتياج المواطن للثلج ايام الصيف القائضة، غير ان صناعة تلك المادة الحيوية تعاني من عدد من المعوقات ارتأينا ان نلقي بعض الضوء عليها.
يرى عبد الله نعيم/ صاحب معمل ثلج بوب الشام/ ان صناعة الثلج في العراق ظلت تمارس على وفق الآليات التقليدية، حيث القوالب المعدنية، ويعد الماء المادة الاولية المكونة للثلج كما تعد الطاقة الكهربائية عاملا حاسما في انتاج بضاعتنا وقد عانينا طوال السنوات الماضية معاناة شديدة من شحة الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل معاملنا الامر الذي اضطرنا الى استخدام المولدات الخاصة ما كلفنا مبالغ اضافية صرفت على ادامة وصيانة تلك المولدات فضلا عن كلف الوقود اللازم لتشغيلها، ومن الطبيعي ان ينعكس ذلك في غلاء اسعار قالب الثلج التي وصلت في اوقات الذروة الى سعر ١٠ الاف دينار للقالب الواحد..
ويذكر سلام مجيد/ صاحب معمل ثلج جميلة/ ان مشكلة شحة الماء والانقطاعات المفاجئة والمتكررة التي شهدها الصيف الماضي أثرت سلبا على انتاجنا لمادة الثلج التي يحتاجها المواطن واصحاب المصالح المختلفة من باعة الاسماك واللحوم والمواد الغذائية الاخرى القابلة للتلف، حيث اضطر بعض اصحاب المعامل الى شراء الماء من اصحاب التناكر وبأسعار وصلت الى اكثر من ١٠٠ دينار للتر الواحد، كما ان مشكلة شحة الكهرباء التي استفحلت بنحو كبير اثناء الصيف الماضي شكلت عقبة كبيرة امام انسيابية صناعة الثلج.
فيما يؤشر المواطن لفتة عبد الواحد عددا من الملاحظات على انتاج واستهلاك مادة الثلج ويقول: بالنظر الى الطبيعة الموسمية لصناعة الثلج فان اصحاب المعامل يهرعون الى زيادة الانتاج وباية ظروف كانت، حتى ان المواطن لمس انتاج بعض قوالب الثلج من الماء الخابط حتى ان بعض المواطنين شاهدوا بأم اعينهم بعض معامل الثلج اقامت مكائنها على ضفاف بعض الانهار والسواقي وانتجت ثلجها من الماء الملوث الذي ينساب في تلك السواقي. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى اثقل كاهل المواطنين سيما الفقراء والمعدمين منهم الذين يقطنون اطراف المدن والقصبات والقرى التي تفتقر الى وجود الطاقة الكهربائية بارتفاع اسعار قوالب الثلج اذ وصل سعر ربع القالب منها الى اكثر من الفي دينار. وناشد(لفتة) الجهات المعنية في وزارة الصحة بالقيام بجولات تفتيشية مكثفة لمتابعة المخالفين ومعاقبتهم حفاظا على الحد الادنى من صحة المواطن وسلامته.
وختاما كان لحيدر عبد المحسن/طبيب باطنية/ رأيا مغايرا اذ يرى ان صناعة الثلج بالطرق المتبعة حاليا تؤدي الى كوارث صحية عدة، فقد عفا الزمن على مكائنها واسلوب انتاجها الذي يقف على طرفي نقيض وكل ما يمت للصحة العامة بصلة. ولا تعوزنا الادلة على ذلك وتتمثل في انتشار امراض التايفوئيد والالتهابات المعدية والمعوية وعوارض الاسهال الشائعة خصوصا عند الاطفال وغيرها الكثير.
ولا ينصح الدكتور حيدر بجعل الثلج في تماس مباشر مع الماء الصالح للشرب، بل وضع الماء والاطعمة الاخرى في اوان خاصة مقفلة وتبريدها بالثلج من الخارج.

ردود وإجابات

إلى / جريدة المدى الغراء
م/إجابة شكوى

إشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء ذات العدد ١٧٣٢في ٢٤ /٢/ ٢٠١٠ والمتضمنة انقطاع التيار الكهربائي عن المحلة ١٠١زقاق ١٣ منذ أسبوعين .
نود أعلامكم بأننا قمنا بتطوير الموقع من قبل فريق الأعلام في مديرية كهرباء الرصافة على قرص موثق به الحالة وبعد الاستفسار عن مقدم الشكوى تبين بأنه مجهول لدى سكان الزقاق وان أهالي المنطقة أكدوا ان الكهرباء مستمرة ولم تقطع سوى يومين عن العمارة السكنية رقم ٣٤ وقد تم قطع التيار عنها بسبب انغمار محولتها الخاصة بالمياه الجوفية .
للتفضل بالاطلاع ..مع التقدير

عزيز سلطان جاسم
مدير المكتب الإعلامي
وزارة الكهرباء

شكاوى

كربلاء ..أين مشاريع محطات الكهرباء

المواطنة زينب حسين عبد الرضا من محافظة كربلاء في الرسالة التي بعثت بها تتساءل عن مشاريع الكهرباء العديدة التي أعلن عن إقامتها في محافظة كربلاء لكنها والى الآن بقيت مجرد إعلانات فلا محطات نفذت ولا شركات قدمت للمحافظ وتضيف كربلاء ربما تحتاج للطاقة الكهربائية
لمدار ساعات اليوم بسبب كونها وجهة للوافدين عليها من كل أنحاء العراق لزيارة العتبات المقدسة إضافة الى حاجة مواطنيها.

شكرا دائرة التقاعد الوطنية

يبدو ان الشكوى التي سبق وان نشرت من على هذه الصفحة حول البعض من المتقاعدين الذين لم تسدد دوائرهم التوقيفات التقاعدية لسنين عديدة وعندما أحيلوا للتقاعد وراجعوا،تم مطالبتهم بتسديد الاستقطاعات شرط صرف الراتب التقاعدي علمنا من بعض المواطنين ان دائرة التقاعد الوطنية حلت هذا الإشكال وصرفت الرواتب لهم حسب ما علمنا منهم ولكنهم يتمنون أيضاً بأن تصرف رواتبهم الموقوفة دفعة واحدة .

شكرا وزارة الكهرباء

وزارة الكهرباء من الوزارات التي يمكن القول عنها بانها مميزة بمتابعة ما ينشر من شكاوى المواطنين وحل الكثير من المشاكل التي تعاني منها المناطق والتي نشرت من على هذه الصفحة على وجه الخصوص ونتمنى ان تحذو بقية الوزارات حذوها في هذا المجال وان تعير الاهتمام اللازم.

شكوى من البصرة

يشكو العديد من المواطنين في محافظة ميسان من ان دائرة الأحوال المدنية فيها تحتم على من يحاول الحصول على عقد جواز يلزم بدفع مبلغ مقداره خمسة آلاف دينار وهو مبلغ ليس بالقليل على العديد من المواطنين خاصة أولئك الذين يسكنون ضواحي المدنية
عدد من المواطنين

إلى الهجرة والمهجرين

المواطن ابو زينب في رسالته يذكر بانه من المهجرين الذين حصلوا على شقق سكنية او (كرفان) بواسطة القرعة وقد ظهر اسمه في الديسك ولم يحصل عليها ويتساءل لماذا لم يتم تخصيصها له واسمه ضمن المستحقين.

المحلة ٧٣٨ وشكواها

تشكو المحلة ٧٣٨ في منطقة البلديات من انعدام أكثر الخدمات فيها بدءً من تبليط الشوارع وانتشار الكلاب السائبة واستغلال السقائف الموجودة بالقرب منها لرمي النفايات او لمبيت سيارات الصهاريج الضخمة التي تحمل أنواع الزيت والبنزين وغيرها لذلك تطالب بلدية الغدير بضرورة الاهتمام .مع التقدير

المحلة ٧٤٢ والكهرباء

يشكو المواطن مازن عبد من سكنة المحلة ٧٤٢ حي الرسول من ان الكهرباء المغذية لمحلته دائما ما يعتريها العطل لمجرد سقوط قطرات مطر قليلة مما يجعل المحلة تعيش عدة ايام بلا تيار كهربائي ويدعو دوائر وزارة الكهرباء المعنية بحل مشكلة الكهرباء مع المطر .

مستشفى الحبيبية رجاء

المواطنة ام منال في رسالتها تدعو إدارة مستشفى الحبيبية للولادة الى ضرورة فرض الرقابة والتأكد من العاملين في الردهات لأجل إيقاف اخذ الرشوة والإكرامية من المواطن وهي على ثقة كما تذكر في رسالتها ان إدارة المستشفى ليس مع هذا التوجه وأنها لا تقبل للعاملين باستغلال المواطن لكن الأمر يجري في الخفاء وبعيد عن أنظار الإدارة لذلك تريد الفات نظرها الى ذلك مع التقدير

منطقة الشماعية وبلدية الغدير

المواطن أبو أسراء من منطقة الشماعية يدعو بلدية الغدير الى ضرورة العمل على تخليص بعض أحياء المنطقة من مشكلة طفح مياه المجاري والتي دخلت دار المواطن نتيجة للأمطار الأخيرة ويقترح إرسال سيارات صهاريج لشفط المياه من دور المواطنين وان السيارات التي بعثت بها اقتصر عملها على دارين او ثلاثة لا غير ولم يعد يراها المواطن.

رسالة العدد

أمام أنظار رئيس الجامعة المستنصرية

تحية وبعد..

أني المواطنة(سليمة خليفة احيمر) فقدت أبوي منذ زمن بعيد وأعيل نفسي وشقيقي المقعد في البيت، وليس من قريب لنا يرعانا او يمد يد العون الإنساني ألينا، وأنا الوحيدة التي تقوم بإعالة شقيقي المقعد من خلال عملي بصفة عاملة خدمة في ديوان رئاسة الجامعة المستنصرية منذ(٢٠٠٤/٧/١٣) ولغاية(٢٠٠٧/٩/٥) حيث تم نقلي الى مديرية شبكة الحماية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وفقا لكتاب مديرية الشؤون الإدارية التابعة لرئاسة الجامعة المستنصرية المرقم٦٠١٣٦ والمؤرخ٢٠٠٩/٤/٦ .
وعلى الرغم من مراجعاتي المتكررة لمكتب سيادتكم الا انني لم افلح بمقابلتكم، لأعرض مشكلتي أمامكم لتنظروا بعين الرأفة والإنسانية لمعاناتي وشقيقي حيث استلم راتبا شهريا قدره(١٠٠) الف دينار لا يسد نفقات المواصلات بالكاد.
أناشدكم بإعادتي الى الخدمة في الجامعة المستنصرية، وتعييني على الملاك الدائم، ضمانا لي ولشقيقي من التشرد والفاقة، ولكم الأجر والثواب.

المواطنة
سليمة خليفة احيمر

حي طارق .. شحة مياه

المواطن فرحان جنديل من حي طارق شرق العاصمة بغداد بعث برسالة مطولة لحل المشاكل التي تكتنف هذا الحي الذي تسكنه شريحة عريضة من المواطنين الفقراء لكننا لا نستطيع طرح كا ما ورد برسالته وسنكتفي بطلبه المتعلق بشحة مياه الشرب في الحي والذي يطالب فيه الجهات المعنية بضرورة زيادة الضخ قبل ارتفاع درجة الحرارة التي تستدعي استهلاكه بكميات كبيرة اما عن بقية ملاحظاته فسيتم عرضها تباعا من على الصفحة.

الى مجلس محافظة بغداد مع التحية

تصل الصفحة العديد من الرسائل التي مصدرها ذوو الشهداء الذين سقطوا صرعى العمليات العسكرية او التفجيرات التي استهدفت المواطن سواء على هويته الوطنية او الطائفية .
هذه العوائل تشكو من ان مجلس المحافظة الذي يتوجب عليه ان ينظر بعين العطف والعناية إلى ذوي الشهداء لكنه لم يعرهم الأذن الصاغية ودليلهم على ذلك ان الشكوى التي تنشر لم يكلف مجلس المحافظة نفسه للرد عليها لإشعار الآخر بأنه مهتم.
الرسالة التي استلمناها من عائلة الشهيد قاسم كوزي شفيق الذي استشهد في جامع براثا بتاريخ ٢٠٠٦/٤/٧ تقول أنها استلمت التعويض المقرر بمليونين ونصف المليون دينار مع وعد من الدولة او غيرها بمنح عائلة الشهيد قطعة ارض وتذكر المواطنة وهي شقيقة للشهيد الذي كان معيلها تقول منذ سنين وهي تراجع الدائرة المختصة في الكرادة حول قطعة الأرض لكنها لا تجد من يستقبلهم وان تكرم عليهم فبموعد (تعالوا بعد أربع أشهر)وهكذا في كل مراجعة وفي الوقت نفسه هناك عوائل من ذوي الشهداء منحت قطعة الأرض مع العلم ان تاريخ الاستشهاد حدث بعد استشهاد من لم يستلموا بعد وتعتب في رسالتها على مجلس المحافظة الذي ترك هذه العوائل في دوامة مراجعة ما بين موظفين لا يقيمون اعتبارا لأحد ولا تعلم كما تذكر في رسالتها لماذا هذا التناسي والإجحاف بحق أرواح الشهداء وذويهم وهل ان المنصب يجعل من المسؤول قاسي القلب هكذا.
مع التقدير

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢

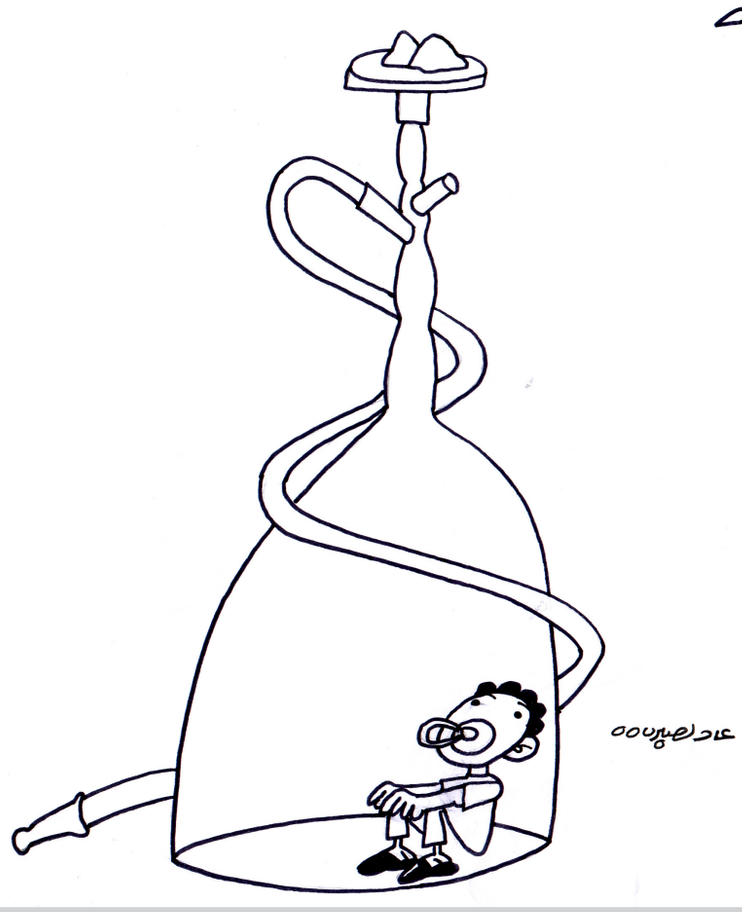

كاريكاتير.....عادل صبري